

السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط(51)

([English Version](#))

([Japanese Version](#))

الفصل 6: علم الأنساب من الإرهاب الإسلامي

8-6 (51) قصير مآدبة الربيع

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

سميت "الربيع العربي" من قبل الدول الغربية ، لاسيما من قبل إعلامها أو مفكريها .تم تعريفها على أنها حركة المقاومة والديمقراطية من قبل المواطنين ضد استبداد الطغاة في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا . استخدمت كلمة "الربيع" في المشهد السياسي لأول مرة في الحركة الديمقراطية التشيكية خلال الحرب الباردة . كان يسمى ربيع براغ . "الكلمة تدل على المعنى الإيجابي والمتفتح . أصبح رمزا لحركة المقاومة ضد" شيوعية الاتحاد السوفياتي . فتنت جميع وسائل الإعلام في أوروبا الغربية بصوت الكلمة انهار الاتحاد السوفيتي ربيع براغ عام 1968 . ولكن في عام 1989 حدثت الثورة . المخملية في تشيكوسلوفاكيا . تلا توحيد ألمانيا الشرقية والغربية في العام التالي . كانت الدول الغربية مقتنعة بأن الديمقراطية كانت أيديولوجية صحيحة تمامًا وأن .ربيع براغ كان رائدها

من خلال تجربة "ربيع براغ" ، اعتقد سكان أوروبا الغربية أن الربيع العربي سيكون قادرًا على تحقيق النصر بأغلبية ساحقة . ومع ذلك ، كان من الصحيح أن الربيع العربي جلب المزيد من الفوضى والركود في كل بلد أكثر من ذي قبل . يظهر التاريخ أن التطرف يسعى إلى مزيد من الإصلاح بينما يهدف التيار المحافظ إلى استعادة نظام الأيام الخوالي . استأنفوا قتال بعضهم البعض واضطرب المجتمع الواحد تلو الآخر . لقد استغرق الأمر أكثر من 30 عامًا بعد ربيع براغ حتى أنجزت التشيك الديمقراطية . لذلك ، قد يكون من السابق لأوانه الحكم على الانتصار التاريخي للربيع العربي . بعد 30 عامًا من الآن قد تتحول الدول العربية إلى ديمقراطية على النمط الغربي . سيكون بالضبط "إن شاء الله" .

ومع ذلك ، سيكون من المفيد الحكم على المعنى المعاصر للربيع العربي . كما ذكرنا من قبل ، هناك ثلاث هويات في العالم العربي . هم العرق والدين والعقيدة

في مصر ، نظم الطلاب مظاهرة في الشارع . تظاهروا في ميدان التحرير بالقاهرة في يناير كان نفس توقيت "ثورة الياسمين" في تونس . بعد تحريض الطلاب الشباب الذين دعوا 2011 . للمشاركة في مظاهرة من قبل مواقع التواصل الاجتماعي ، وسعت المظاهرة نطاقها وامتلت ساحة التحرير . وهتفوا وهم يلوحون بالعلم الوطني وهتفوا بالشعار "كفاية

(نشعر بالملل"! (طالبوا باستقالة الرئيس مبارك . وأبدى ضباط الشرطة في الموقع تعاطفهم مع المتظاهرين . الضباط أنفسهم كانوا أيضا "كفاية" للرئيس

استسلم الرئيس مبارك لإقناع الرأي العام ، واستقال في فبراير 2011 . ثم تم القبض عليه بتهمة الفساد وسجن . استمرت التظاهرة لفترة وأصبحت الحكومة معطلة . يأمل المواطنون في العودة إلى حياة طبيعية وهادئة . أمرت القوة الأمنية بفصل المتظاهرين . كان الطلاب في حالة من النشوة لبعض الوقت لدرجة أنهم جعلوا مبارك يستقيل من الرئيس ولكن من المؤسف أنه لم يكن لديهم رؤية محددة أو سياسات حازمة بشأن ما يجب القيام به بعد ذلك . تشاجروا مع بعضهم البعض وأصروا على رأيهم الخاص

كانت جماعة الإخوان المسلمين هي من استولت على السلطة . لقد تقلصوا في الفجوة بين المواطنين والطلاب . لقد كانت جماعة الإخوان المسلمين متجذرة بعمق في حياة المواطن كمنظمة مساعدة متبادلة للمسلمين . رداً على الانتخابات العامة ، شكلوا حزباً سياسياً هو حزب الحرية والعدالة . من ناحية أخرى ، سعى الطلاب والمثقفون إلى تأسيس حزب سياسي ليبرالي

كان مفكرو الحركة الليبرالية البارزون قد نفوا إلى أوروبا الغربية خلال نظام مبارك . لقد اعتادوا على الحياة الحرة والآمنة هناك . لقد كانوا مثقفين جدليين بدون عمل فعلي ولم يتمكنوا من فهم آلام المواطنين الذين بقوا في مصر . لم يتمكنوا من تنظيم الحزب السياسي الموحد ولا يمكنهم التنسيق مع المواطن العادي الذي عانى من على الرغم من أنهم استطاعوا SNS . الاستبداد . الطلاب الذين لديهم ثقة كبيرة في قوة حشد مظاهرات واسعة النطاق ، إلا أنهم لم يتمكنوا من جعل الناس يعملون معاً . لم يتمكنوا من التنافس ضد جماعة الإخوان المسلمين جيدة التنظيم ، التي بادرت بالحركة أعرب الطلاب عن أسفهم لأن الثورة اختطفتها جماعة الإخوان المسلمين . وصحيح أن الشباب ينشرون أخباراً مأساة انتحار شاب تونسي على مواقع التواصل الاجتماعي ويقودون حركة الربيع العربي . "ومع ذلك ، لم تكن الأيديولوجية الديمقراطية متجذرة في المجتمع" الإسلامي كما هو الحال في أوروبا أو الولايات المتحدة . الشرق الأوسط العالم العربي لا يزال المجتمع الذي تهيم عليه دماء العرق والمعتقد الديني للإسلام



حقق حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين فوزاً ساحقاً في أول انتخابات نزيهة في تاريخ مصر . ومع ذلك ، لم يستمر حكم الرئيس محمد مرسي سوى عام واحد وهكذا . مرسي مع القليل من الخبرة السياسية أغمي عليه مراراً وتكراراً من إدارة السياسة الاقتصادية بالإضافة إلى ذلك ، فقد ترك الإخوان قلوب قلوبهم بالكامل بسبب محسوبية أعضائها . تظاهر الشباب مرة أخرى في الشارع . أصبح المجتمع المصري مضطرباً . قام الناس بجر الرئيس مرسي الذي انتخب قبل عام واحد فقط . استولى عبد الفتاح السيسي ، القائد العسكري ، على السلطة عن طريق الانقلاب وعزل مرسي . عادت الحكومة العسكرية مرة أخرى . عادت مصر إلى النظام العسكري بقوة قوية . انتهى الربيع العربي في مصر في عامين . ورحب الناس بالسيسي بحماس ورحب المجتمع الدولي بما في ذلك الدول الغربية الديمقراطية بالاستقرار السياسي

والاقتصادي لمصر التي كانت زعيمة العالم العربي

كان مصير "الربيع العربي" في دول الشرق الأوسط الأخرى أقصر بكثير من مصر. وقع الكثير منهم في الفوضى والفوضى. بعد سقوط القذافي في ليبيا ، تدفق عدد كبير من الأسلحة إلى السوق السوداء وأدى إلى اندلاع حرب أهلية بين القبائل. كما هو الحال في اليمن. تم نفي الرئيس صالح في الخارج. ساعدت المملكة العربية السعودية ، كوسيط ، في تشكيل حكومة مؤقتة جديدة. لكن بما أن اليمن مجتمع قبلي اكتسبت فصائل الحوثيين زخماً وانضم الرئيس السابق صالح إلى تمرد الحوثيين واحتل العاصمة صنعاء. هربت حكومة هادي المؤقتة إلى عدن وتمكنت من الحفاظ على سلطتها بدعم من الضربة الجوية للتحالف بقيادة السعودية. المجتمع الدولي يصنف على اليمن كدولة فاشلة مثل ليبيا

ستكون سوريا أفضل مثال على انتهاء الربيع العربي بدولة فاشلة. تم تقسيم سوريا إلى العديد من القطع السياسية ، مثل حكومة الأسد ، وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ، والقوى السنية المناهضة للحكومة ، وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه ، كان هناك أيضاً قتال بين القوى الدولية التي شاركت في القتال من أجل الهيمنة. تم تدمير الدولة الإسلامية من خلال التعاون الدولي. استعاد نظام الأسد السلطة بدعم روسي ، بينما أخذ الغرب والدول العربية السنية بعض الوقت. كشفت القوى الديمقراطية في سوريا ، والتي كان من المتوقع أن تكون رائدة في الربيع العربي ، عن عدم القدرة وتضاءلت تماماً

ماذا كان الربيع العربي؟ هناك جدل لا نهاية له حتى الآن. كلمة "ربيع" تبدو حلوة. لكنها تسبب سوء الفهم. يستخدم الغربيون الربيع والديمقراطية بنفس المعنى السياسي. إنهم يصرون على أن الديمقراطية هي الأيديولوجية الصحيحة تماماً في المجتمع الحديث. لماذا يفرضون على عقيدتهم الخاصة بإنكار الثقافة المختلفة؟ هم ليسوا كرماء للأخريين

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp

Home Page: [OCIN INITIATIVE](#)

(To the [Arabic content](#))